

# الظلمة | الحلقة ( 01 ) | #هزة أرضية | د. حازم شومان

حازم شومان

قلت له عمري عايش بسمعه ما بكلموش صوته بيوصل لصدى وما بفهم افرح يخاف يحزان يا حس وما بسألوش اوقات كتير بيعت لي دمعة. ما اعرفش ايه معناها هلاك. روعي سمعاك - [00:00:00](#)

بس ضايع فجأة انكسر صوت السكون زلزال بيحصل جوة نمضي والعروب جسمتنا قلبي نطق هو اللي فوق ايام المذاكرة كان الواحد فينا بيسهر على الكتاب يجري من درس لدرس يجمع الملخصات ويزاكر في اي وقت وفي اي مكان. كل ده - [00:00:40](#)

عشان في الاخر يجيب نتيجة كويسة ويدخل الكلية اللي هو بيحبها. في كتير منا عافر. وقدر يحقق اللي هو عايزه. وكتير منا وقع والدنيا زي الامتحان. لو فهمتها وزاكرت فيها كويس - [00:01:27](#)

تلاقي نتيجة السعادة من اول ليلة في القبر فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم. قلنا المقرب منه ما هو احنا قلنا فيها ثلاث حاجات. فيه واحد بدأ او بكر حياته. وصلنا لنهاية الرحلة - [00:01:53](#)

وكل رحلة لها نهاية وصلنا لآخر زلزال في صورة الواقعة تنتهي سورة الواقعة هو القبر تنتهي سورة الواقعة في اول ليلة في القبر تنتهي سورة الواقعة لثلاث اصناف - [00:02:17](#)

زي ما ابتدت بلحزة التحويلة لثلاث اصناف كانت بدايتها تحويلة النهاية. التحويلة المصيرية وكنتم ازواجا ثلاثة نهايتها تحويلة البداية التحويلة في اول ليلة في القبر فاما ان كان من المقربين - [00:02:41](#)

وريحان جنة نعيم اللهم اجعلنا منهم يا رب. روح فرح افراح مرة القبر ميتم وجوة القبر فرح فورا زي ما كان فوري الاستجابة لربنا. ربنا يدي له نعيم فوري ما يسببوش ولا لحزة - [00:03:04](#)

رعب واحدة جوة القبر روح راحة اوعي تفكر ان في راحة في الدنيا اوعوا توطن نفسك انك انت هتتعب شوية في رمضان في موسم في قيام وترتاح ثاني يوم - [00:03:26](#)

ما فيش روحها في الدنيا اول راحة مع اول قدم في القبر وروح افراح فرحة هتبدأ الفرحة مع بداية الموت يا جماعة على قد ما الواحد حزن على زنوبه على قد ما الواحد شال هم دينه - [00:03:40](#)

على قد ما هيفرح النهاردة وروح نكرة للتعظيم وريحان. الريحان ده استقبال الملوك باستقبلوا باعواد الرياحين الملايكة بتستقبله استقبال الملوك وجنة نعيم. جنة من الدار للجنة على طول هو فيه ناس يا جماعة بتدخل الجنة مباشرة نعيم القبر اصلا درجات - [00:03:56](#)

في ناس بتنعم في قبرها بيفسح لها في قبرها مد البصر وفي ناس بيفسح لها سبعين ذراع بس يعني درجات حتى في سعة القصر اللي موجود في القبر النعيم اللي تحت التراب لا يوجد له مثيل - [00:04:21](#)

اي نعيم على وجه الارض؟ والعذاب اللي تحت التراب لا يوجد له مثيل اي عذاب على وجه الارض نعيم القبر درجات. فيه ناس بتبشر بالجنة ثم يقال لها نم نومة العروس - [00:04:40](#)

زي اللي نايم كده على شط بحر كده بعد العصر كده في يوم صيف مليان نسيم وفي ناس بتنعم في القبر ويبجي لها الرفيق الصالح ويفتح لها باب الى الجنة - [00:04:56](#)

وفي ناس ما لهاش دعوة بالقبر اصلا وجنة نعيم تسرح روحها في حواصل طيور خضر تشرب من انهار الجنة وتأكل من ثمار الجنة لحد ما يبجي يوم القيامة يا ترى انت هتبقى في انهي مقام من هذه المقامات؟ - [00:05:10](#)

واما ان كان من اصحاب اليمين سلام لك من اصحاب اليمين سلام نبعت لك يا محمد يا ابن عبدالله عليه الصلاة والسلام من اصحاب اليمين طمعانين في شفاعتك. لسة لهم حنة - [00:05:27](#)

وفرحانين ان انت كنت سبب انقاذهم من النار والسلام غير السلامة. التاء اللي في اخر السلامة بيسموها تاء التحديد حمد لله على السلامة من العملية من السفرية. انما السلام هو السلامة من كل شيء - [00:05:43](#)

سلموا من كل عذاب للقبر واما ان كان وما دام بيسلموا عليك يبقى هم نفسهم في سلام. بفضل الله واما ان كان من المكذبين الضالين لو من المكذبين الضالين نزل من حميم فا فورا برضه لانه كان فوري في التمرد على الله - [00:05:58](#)

نزل والنزل هو اول الضيافة. ده ده البداية اول ليلة في القبر بيتغمز في الحبيب. دي البداية امال اللي بعد كده ايه؟ تخيل فنزل من حميم زي حمم بركانية وتصلية جحيم. التسلية اللي هو ان الدابة او الشاة - [00:06:19](#)

تتشوى وهي مدفونة تحت التراب او تحت الرمل وتصلية جحيم الجحيم اللي النار تسلط على الاجساد ان هذا له حق اليقين هو ده حق اليقين. اوعى تشكي اوعى حد يشكك في عذاب القبر - [00:06:37](#)

اوعى حد يشكك في نعيم القبر ان هذا اسم اشارة للقريب يعني اي حد مننا يا جماعة الليلة ممكن يبقى في حالة من الثلاثة دول الجنة اقرب الى احدهم من شراك نعله. والنار مثل ذلك - [00:06:55](#)

في لحظة الانسان يموت ويبقى من اهل نعيم القبر او عذاب القبر ان هذا له حق اليقين. فسبح باسم ربك العظيم عذاب القبر حق ونعيم القبر حق اوعوا حد يشككم فيه يا شباب - [00:07:11](#)

ممكن واحد بيفتح العربية بالريموت طلع حاجة فتحتها انا ما شفتهاش عينيك مش بتشوف كل حاجة ودنك لو انا شغلت الراديو دلوقتي هتجيب ازاعة القرآن وانا مش سامع بودني ودنك مش بتجيب كل حاجة - [00:07:30](#)

مش معنى اني شايف بعنيا مش شايف بعنيا نعيم وعذاب القبر انه مش موجود لازم نوقن بنعيم وعذاب القبر وبدأت افهم دقيت وبتقول لي العمر مني ناس كتير تنفي عذاب القبر - [00:07:43](#)

وبالتالي ده عيب القبر انا مش عارف ايه الحكمة رغم ان الموضوع ثابت بسنة النبي عليه الصلاة والسلام ويقول لك نتكلم بالقرآن. طب نتكلم بالقرآن الهاكم التكاثر زرتم معروف ان الزيارة دي فيها احداث - [00:08:16](#)

وما دام ربنا اعتبر المقابر زيارة يبقى فيها احداث نعيم او عذاب قال تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشي ويوم تقوم الساعة خدوا بالكم يبقى الكلام ده قبل ما تقوموا الساعة - [00:08:34](#)

ادخلوا ال فرعون اشد العذاب يبقى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا امتى؟ في القبر قال تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت انها كلمة هو قائلها. اسمع - [00:08:53](#)

ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون يبقى هيعيشوا في حاجة اسمها الحياة البرزخية ليوم القيامة لا ينفع يرجعوا الدنيا ولا ينفع يطلعوا ليوم القيامة وده من الدالة الواضحة جدا على عذاب القبر - [00:09:16](#)

وبالتالي نعيم القبر الايات اللي ربنا ختم بها سورة الواقعة زي الشمس في وضح النهار فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم. ده فورا ده لسه يوم القيامة ممكن قدامه خمس تلاف سنة على ما يقوم - [00:09:33](#)

واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك واما ان كان من المكذبين الضالين فنزلوا من حميم. وتصلية جحيم فا فا. الفورية دي معناها ايه؟ في حياة القبور يبقى عذاب نعيم القبور يا شباب ده حقيقة - [00:09:50](#)

عقيدة من ضمن عقيدتنا في دين الاسلام قضية صعبة اوي ان احنا نعرف ان في عذاب ونعيم قبر اني بارتاح عليه الصلاة والسلام لما ايقن بعذاب نعيم القبر طب ننحو منه ازاي - [00:10:07](#)

من عذاب القبر ونفوز بنعيم القبر ازاي لان ممكن الواحد يقعد الف سنة في القبر اقعدھا من غير نعيم ليه عودة وانا نايم ليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:24](#)

ان الميت اذا وضع في قبره فانه يسمع قرع نعالهم في حياة قبر اذا ولوا مدبرين وهم ماشيين وسايبينه فان كان مؤمنا اسمعي كانت

الصلاة عند رأسه تيجي الصلاة زي بودي جارد كده يقف عند راسه - [00:10:35](#)

وكان الصيام عن يمينه وكانت الزكاة عن شماله. وكان فعل الخيرات عند رجله فيؤتى من قبل رأسه ملايكة العذاب جاية تعزبه. على معاصي عملها تستوجب عذاب القبر وتقول الصلاة ما قبلي مدخل - [00:10:54](#)

فيؤتى من عن يمينه يقول الصيام ما قبلي مدخل فيؤتى من عن شماله وتقول الزكاة ما قبلي مدخل فيؤتى من عند رجله ملايكة العذاب قاعدة تلف الاربع جهات والعبادات اللي كان بيعبد ربنا بها. بودي جاردات - [00:11:13](#)

منع اي عذاب قبر يوصل له وان كان كافرا من قبلي مدخل وان كان كافرا. كافر مش معناه كافر بالله وبالاسلام ده كان مسلم بس كان كافر بنعمة الله وان كان زي ما علماء الاسلام فسروا وان كان كافرا - [00:11:38](#)

يؤتى من قبل رأسه فلا يوجد شيء ملائكة العذاب تيجي تعزبه ما فيش عبادة تحميه فيؤتى من عن يميني وعن شمالي وعند رجله فلا يوجد شيء ملايكة العذاب تحاوطوا من الاربع جهات في القبر - [00:11:56](#)

فيأتيه ملكان فيجلسانه يجلس مشعوفا خائفا فيقولان له شوفوا السؤال عشان تعرفوا انه كان مسلم يقولان رأيك هذا الرجل الذي كان قبلكم كان في واحد كده جا لكم وقال ان هو نبي من عند الله - [00:12:13](#)

وكانت الناس لما بيتقال اسمه يقولوا عليه الصلاة والسلام رأيك هذا الرجل الذي كان قبلكم ماذا تقول في؟ وماذا تشهد علي؟ فهم الامتحان؟ الملايكة جاية له يقولوا له كان فيه واحد يقولوا انه نبي - [00:12:33](#)

الراجل ده انت رأيك فيه ايه امتحان القبر امتحان في اليقين يعني الملايكة مش جايين يقولوا له احنا تبع الاسلام وقل لنا رأيك الملايكة جايين اصلا في شكل اتنين ما لهمش دعوة باي دين - [00:12:50](#)

ويقولوا له اللي كان بيزعم انه نبي في بلدك انت رأيك في ايه ويقول لا ادري سمعت الناس قالوا قولا وكنت كما قال الناس الناس لما كان بيتقال اسمه محمد كانوا يقولوا عليه الصلاة والسلام. وانا كمان - [00:13:06](#)

كنت بقول عليه الصلاة والسلام ياه اترعب انه يقول لهم رسول الله عليه الصلاة والسلام احسن يكونوا تبع دين تاني ولا حاجة ويقول رسول شاك فيقولان له على الشك عشت - [00:13:25](#)

وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله عاش شاك في دينه شاك في دينه القبر ما عرفش يجاوب على الملكين لانه كان شاك في دينه. عشان كده العلماء قالوا ان ده كان مسلم بيتدفن في مقابر المسلمين ولكن كان شاك في دينه وعقيدته - [00:13:40](#)

جاهز لامتحان الملكين في القبر حصلت اليقين اللي تجاوبي فيه به على سؤال الملكين في القبر اسئلة القبر مش سهلة يا جماعة الا على من يسر الله عليه نعيم القبر حق - [00:13:59](#)

وعذاب القبر حق واعزم عدة نعدھا لامتحان الرهيب ده هو اليقين في الاسلام واليقين في القرآن واليقين في حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام. والطريق لليقين هو الارتباط بالقرآن. وتلاوة القرآن كثيرا لحد ما اليقين - [00:14:12](#)

عمري الحقيقي لقيته بيندم معه وساكناك كانت حياتي سحرة فيها ما اروحش الردة وصلنا لآخر اية سورة الواقعة فسبح باسم ربك العظيم يا ترى بعد عذاب ونعيم القبر؟ ربنا يقول لك سبح ليه - [00:14:33](#)

ويقول لك سبحي ليه لان اللي هيعرف خطورة الدار الآخرة لن ينشغل عن الله بشيء سبح خليك زي السباح انطلق الى الله بالعائق او عي حاجة تعطلك عن ربنا بعد ما عرفت الستة وتسعين زلزال بتعصر - [00:15:05](#)

يا ترى بعد ما عرفت كل احداث سورة الواقعة هتغير في حياتك يا ترى ايه اللي هيتغير في حياتك؟ بعد الزلزال سنة وتسعين رخص بتاع سورة بعد لحظة البداية ولحظة النهاية - [00:15:26](#)

ربنا اخر اية قال فسبح باسم ربك العظيم اول اية في سورة الحديد بعدها سبح لله ما في السماوات لان المعنى لو انت ما سبحتش كله بيسبح ربنا مش محتاج تسبيحة - [00:15:41](#)

ربنا يقول لك سبحي عشانك انت وكأن المعنى يا اللي سبحت وما لقيتش حد يشجعك من الصحبة الصالحة ائتنس بالكون الكون كله يونسك في التسبيح والعبادة ما تفتنش باقلية في الارض - [00:16:01](#)

مش راضية تلتزم وتتدين ما تفتنيس باقلية بالشروط دي تتحجب الكون كله بيعبد ربنا ويبسبحه ربنا بيحبك ربنا رايد لك الخير ربنا  
بيقول لك سبحي لانه بيحبك لان ده سر السعادة. سبح تفرح - [00:16:18](#)

تنتهي سورة الواقعة الخلاصة فسبح باسم ربك العظيم ما دام عرفت عزمة ربنا وعرفت جلاله وعرفت عزمة الدار الآخرة وعظمة  
الجنة والنار والقبر والقيامة ما تخليش اي حاجة تعطلك عن ربنا - [00:16:38](#)

عايزين نتعاهد مع الله الوقت يا جماعة عايزين نعاهد الله مع بعض واحنا في اخر لحظة في سلسلة هزة ارضية بعد ما تدارسنا صورة  
الواقعة المرات اللي فاتت كلها ان لازم حاجة في حياتنا تتغير - [00:16:57](#)

ان ما ينفعش نخرج من الصورة زي ما دخلناها ان لازم الوقت ناخذ قرار توبة خد قرار الوقتي انك هتזור القبر اللي انت لو مت بكرة  
هتدفن فيه اشتري كفن وحطه في الدولاب - [00:17:16](#)

جنب هدومك وانت بتلبس اي لبس افكر ان في يوم من الايام هتلبس ده وافتكري انك في يوم من الايام لو ما رضيتيش تتحجي  
في الدنيا هتتحجي بده في اول ليلة من ليالي القبر؟ - [00:17:29](#)

بيتي افكر الآخرة اسمع عن الدار الآخرة قم الليل بسورة الواقعة احفظيها وصلي بها اربطوا قلوبكم بها بعد ما فهمنا آياتها عايزين  
آياتها تفضل نبراس لنا علاقتنا بالله طول حياتنا - [00:17:42](#)

وننتهي من هذه السلسلة في هذه الآية النورانية فسبح باسم ربك العظيم اللهم يا ربنا ارزقنا الثبات حتى الممات اللهم يا ربنا اجعلنا  
من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك - [00:18:02](#)

اللهم يا ربنا انفعنا بسورة الواقعة واجعلنا من اهلها واغننا بها واهدنا بها وارشدنا بها اللهم نور لنا قلوبنا ونور لنا قبورنا. اللهم اجعلنا من  
اهل الفردوس الاعلى على سرر موضونة. متكل - [00:18:20](#)

عليها متقابلين اللهم متعنا بالنظر الى وجهك الكريم. اللهم اعف عنا اللهم ارض عنا اللهم تب علينا توبة لا نرد على اعقابنا بعدها ابدًا  
اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك - [00:18:39](#)

قبل ما نودع بعض خد قرار بترك معصية واحدة فين المعاصي اللي انت خدي قرار بفعل طاعة واحدة تبقى باب موارد بينك  
وبين ربنا سبحانه وتعالى خد قرار - [00:18:58](#)

لترك علاقة محرمة بترك موقع وحش خدي قرار بترك معصية تبرج خرفان علاقة لا ترضي الله قرار بترك ديسكو كنتم بتروحوا كل  
يوم خميس خدي قرار بترك صاحبة لك. انت عارفة انها بتبعدك عن ربنا. اكرر ما بتقربك - [00:19:16](#)

قرار اوعى تطلع من السلسلة دي زي ما دخلتها خدي قرار بطاعة بينك وبين ربنا خد قرار ان صلاة الجماعة هتبقى في معادها خلاص  
خدي القرار بصلاة الفجر خدي القرار انك هتبدأي تحفزي قرآن - [00:19:42](#)

مع محفظة خد قرار انك كل يوم هتسمع مقطع مؤثر ديني على الانترنت لان ضربة زرار على النت تدخلك الجنة وضربة زرار تدخلك  
النار خدي قرار انك هتدوري على صحبة صالحة - [00:20:02](#)

يفرق معك طول حياتك خد قرار وغير نفسك بالقرآن واوعى تخرج زي ما دخلت السلسلة ديت سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله  
الا انت استغفرك واتوب اليك وبدأت دقيقت وبنقول لي العمر - [00:20:19](#)

عمري مني بيتسرق وانا داري بك. لما انا كل اللي فات وحزن عليه وكأني عمري ما عشت يوم قبل النهار ده عمري الحقيقي كانت  
حياتي صحرا فيها روح الشر دا - [00:20:49](#)

- [00:21:19](#)